نشرة أخبار الظهيرة ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2018\3\21م

العناوين:

- قصف لعصابات النظام وتهجير لأهالي حرستا... والثوار يقاومون مقاومة الأبطال وسط خذلانهم من قادة الفصائل.
- يا أهل الشام: أدركوا ثورتكم قبل أن تبكوا على أطلالها.
- بدون مشروع سياسي للثورة يقودها لإسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام سنظل ندور بالتيه ولا نهتدي طريق خلاصنا.
- السياسيين في الغرب يتسولون الأصوات الانتخابية من المسلمين ويهاجمونهم بعد تحقيق مصالحهم.

التفاصيل:

وكالات / تتصاعد أرقام الشهداء والجرحى تباعاً في الغوطة الشرقية، جراء استمرار الغارات الجوية والقصف المدفعي على الأحياء السكنية والملاجئ لإجبار المحاصرين على الخروج باتجاه مناطق سيطرة عصابات أسد، أو الرضوخ للتهجير القسري. حيث سجل الدفاع المدني في الغوطة الشرقية استشهاد 56 مدنياً، بينهم 14 طفلاً و6 نساء في مدينة دوما وحدها، جراء القصف الجوي والصاروخي بكافة أنواع الأسلحة على الأحياء السكنية المكتظة بالمدنيين. وفي حرستا، ارتقى 3 شهداء رجلين وطفل وأصيب آخرون، جراء استهداف المدينة بـ 23 غارة جوية بينهم غارات تحوي مادة الفوسفور الحارق، بالإضافة لـ 10 صواريخ أرض - أرض، وقد عمل فريق الدفاع المدني على الاستجابة العاجلة لإخلاء المصابين إلى المراكز الطبية. واستشهد ثلاثة مدنيين في مدينة عربين، كما استشهد ثلاثة أخرين وجرح العشرات في بلدة عين ترما، جراء القصف الجوي والصاروخي على الأحياء السكنية، وسط أوضاع إنسانية مأساوية جراء تشديد الحصار والقصف المستمر. وفي السياق، وصلت حصيلة الشهداء في مدينة عربين بقصف إلى 28 شهيداً بينهم 20 شهيد بعد استهداف أحد الملاجئ التي تأوي المدنيين في المدينة بعد عشرات الغارات والبراميل من الطيران الحربي والمروحي بالإضافة إلى عشرات القذائف والصواريخ على الأحياء السكنية في المدينة. يأتي هذا في ظل تخاذل قادة فصائل الشمال الذين يراقبون الهدنة بينهم وقادة الفصائل في الجنوب المنصاعين لأوامر أمريكا التي ستتركهم لقمة سائغة لنظام الإجرام فيما بعد أو ستجبرهم بالدخول في جيش وطني تحت سلطان النظام الغاصب الذي قام الثوار عليه يوماً ليسقطوه.

وكالات / أكد بسام البيروني، رئيس المجلس المحلي في مدينة حرستا، توصل الأطراف المعنية في المدينة لاتفاق لخروج المدنيين والمقاتلين في مدينة حرستا باتجاه الشمال السوري خلال أيام، دون أي تفاصيل إضافية عن فحوى الاتفاق وآلياته. وذكرت مصادر خاصة أن اجتماعاً عقد بين الفصائل العسكرية في مدينة حرستا في الغوطة الشرقية مع الجانب الروسي المحتل، وتم التوصل لاتفاق على البدء بخروج دفعات من المدنيين والمقاتلين باتجاه الشمال السوري، إضافة لخروج الحالات الإنسانية والمرضى للعلاج. بدورهم، منسقو الاستجابة في الشمال السوري أكدوا حصولهم على معلومات ببدء عملية تهجير المدنيين والمقاتلين في مدينة حرستا خلال مدة أربع أيام باتجاه محافظة إدلب، ولفت المصدر إلى أن التجهيزات بدأت لاستقبالهم، حيث قاموا برفع الجاهزية وتجهيز غرف عمليات والتواصل مع المنظمات لتجهيز سيارات الاستقبال والمخيمات المؤقتة في إدلب وحلب. وفي المقابل، قال ثوار الغوطة الشرقية، الثلاثاء، إنهم أحرزوا تقدما عند بلدة مسرابا في الغوطة الشرقية المحاصرة، خلال اشتباكات مع عصابات النظام أدت لمقتل العشرات من عناصرها. ويتحفظ الثوار عن ذكر معلومات حول التطورات العسكرية في الغوطة الشرقية، مع أنباء ينقلها ناشطون محليون عن اشتباكات ضد عصابات النظام في مواقع عدة عند مدن دوما وعربين وعين ترما وكفربطنا ومسرابا.

جريدة الراية - حزب التحرير / تدخل ثورة الشام عامها الثامن في ظل أوقات عصيبة مخضبة بالدماء التي يعيشها أهل الشام هذه الأيام، وخاصة في الغوطة الشرقية المحاصرة التي يراد لها أن تستنسخ سيناريو حلب، مع تكرار الأسباب نفسها التي خسرنا بسببها حلب، في مشهد تتفطر له القلوب وتشيب له الولدان؛ حرق وتدمير وتهجير، وآلاف من الحمم والقذائف، وقصف بشتى أنواع الأسلحة "المحرّمة" المفضلة دولياً. وفي مقال صحفي لأسبوعية الراية، أكد أ. ناصر شيخ عبد الحي، عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير - ولاية سوريا، أن أعداؤنا يرمونا عن قوس واحدة، ولا غرابة، سواء من جاهر منهم بالعداء أو لبس ثوب الأصدقاء. فالنظام ومن ورائه الروس بطائراتهم وبوارجهم ومليشيات إيران وحزبها في لبنان يتقاسمون أقذر الأدوار على الأرض، ودعم أمريكي سافر لنظام الإجرام عبر الضغط على فصائل الجنوب لالتزام الصمت و"ضبط النفس" ريثما ينهي النظام مهمته في اقتحام الغوطة، أما القوات التركية وأرتالها المتحركة في الشمال، فما إن أخذت مواقعها في مناطق معينة في الداخل السوري دون غيرها بحجة مراقبة "خفض التصعيد" ودفعت بالفصائل المرتبطة بها المنشغلة ببسط السيطرة والنفوذ لإشعال نار الاقتتال فيما بينها وسفك الدم المحرم في هذا الوقت الحرج بالذات، حتى سحب النظام أرتاله، متبختراً مطمئناً، من حماة وما حولها نحو الغوطة الجريحة للبطش بأهلها لإعادتهم إلى حظيرة الطغيان من جديد. وفي ختام مقالته أكد الكاتب أن الكرب شديد بحق وأن القادم أعظم ما لم يتدارك مخلصو أهلنا الموقف، فيأخذوا على أيدي الظالمين والمجرمين الذين أوصلوا ثورتنا إلى ما وصلت إليه؛ ليضبطوا البوصلة من جديد ويصححوا المسار ويلتزموا بثوابت ثورة الشام ويلتفوا حول مشروع سياسي واع ومخلص من صميم عقيدتنا، يسير بالأمة ومعها بثقة وثبات نحو إسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام، قبل أن يأتي يوم نبكي فيه دماً، يوم لا ينفع بكاء أو نحيب على أطلال ثورة؛ نعوذ بالله أن نفرط بها.

حزب التحرير - سوريا / تحت عنوان "المشروع الإسلامي سر حياتنا ومنقذ ثورتنا من ظلمات التيه"، بيّن أ. علي أبو عبيدة، كيف أن ثورة الشام بدأت وانطلقت عفوية من شدة الظلم والجور والفساد، ولما امتازت الرؤى لدى أهلها وأصبح لهم مطالب وتبلورت للثورة ثوابت كان من أبرزها إسقاط النظام بكافة رموزه وأركانه، وإقامة حكم الإسلام مكانه. فاستنفر الغرب ومعه زبانيته من الدول العميلة له، وأرادوا منذ البداية قمع الثورة والقضاء عليها لكي تكون عبرة لغيرها من شعوب الدول المجاورة، ولكن عجز الغرب الكافر بكل أدواته وعملائه عن إسقاطها رغم مرور سبع من السنوات العجاف على أهل الشام. وفي معرض ما كتبه أ. أبو عبيدة على صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، بين أن الدول المتآمرة قد وزعت الأدوار وفق ما يريده السيد الأمريكي، وكان أخطر الأدوار تلك الدول التي مثلت على ثورة الشام دور الصديق الداعم، فها هي الغوطة تباد بمن فيها في أفظع هجوم وحشي تحت سمع العالم وبصره واستغاثات حرائرنا ونداءات أهلنا هناك تصل أسماع قادة الفصائل، دون أن نجد من يحرك ساكناً أو يلبي نداء أو يفتح جبهة ليخفف عن إخوانه هناك، بل تعامى قادة الفصائل عن كل الجرائم والمجازر ضد أهلنا في غوطة الشام والتي ترتكبها روسيا ونظام الإجرام، وسارعوا إلى الاقتتال فيما بينهم، وكلٌّ يدعي بغي الآخر، ويحرشهم على سفك الدم الحرام علماء السوء وأصحاب الفتاوى المعلبة الجاهزة حسب طلب قائد الفصيل أو الدول الداعمة. أما القسم الآخر فقد كان تحذير أمريكا في نفوسهم، عندما حذرت فصائل الجنوب من نصرة إخوانهم في الغوطة أعظم من تحذير الله عز وجل لهم وأمر بنصرة إخوانهم وأهلهم. وختم الكاتب: إن سر حياة الثورة وسر قوتها الذي يضمن استمرارها وسيرها على هدى وبصيرة، هو المشروع الذي ينبثق من عقيدتها "مشروع الخلافة على منهاج النبوة"، به ترضى ربها وتجمع صفوفها، وتعرف دربها، فتسير عليه خلف قيادة سياسية واعية، متوكلة على الله وحده نحو النصر والتمكين. وما لم نتبن ذلك المشروع ونسير خلف القيادة الواعية متمسكين بثوبتنا فسنبقى ندور في التيه الذي نحن فيه، لا نهتدي طريق خلاصنا؛ كمن يمشي مكباً على وجهه.

الأناضول - غزة / قال خليل الحيّة، عضو المكتب السياسي، لحركة "حماس"، إن استمرار الحصار على قطاع غزة، سيتسبب في حدوث "انفجار"، في وجه كيان يهود. وقال الحيّة: هناك انفجار متوقع من الشعب الفلسطيني، لا نتوقع أين ينفجر؟ ومتى؟ وكيف طبيعة الانفجار؟. وأكمل مستدركا: لكن إذا حدث... سنوجهه إلى وجه

الاحتلال. وأضاف: الاحتلال والمجتمع الدولي والسلطة الفلسطينية يتحملون كل المسؤولية عن حالة التوتر والأزمات في غزة وعليهم أن ينهوا الحصار فوراً. وحول الاجتماع الذي عقد في واشنطن بعنوان "الأزمة الإنسانية في غزة"، الأسبوع الماضي، قال الحية: أمريكا تحاول خدمة إسرائيل بتأخير انفجار قطاع غزة؛ على حد وصفه. ولفت القيادي في حماس، إلى أن حركته ترحب بكل جهة تخفف من معاناة الشعب الفلسطيني، "دون دفع أثمان سياسية"؛ على حد زعمه. بعد أن تنازلت حماس حتى لم يبقى لها شيء لتتنازل عنه سوى سلاحها الذي صار بلا قيمة بعد أن اعترفت بدولة لكيان يهود وتنازلت عن تحرير فلسطين بالكامل. يريد من يملك السلاح بدل أن يحارب من أجل تحرير أرض المسلمين وإقامة حكم الإسلام فيها، يريد من عامة الناس عندما ينفجرون بسبب الأوضاع الاقتصادية أن يوجه غضبهم للاحتلال. هذه عقلية الفصائل المسلحة الضيقة النظر والتي لا تتبنى قيادة سياسية واعية ومخلصة لتقودها لما يرضي الله وما يؤمن الخلاص للمسلمين وفق مشروع الإسلام المستنبط من القرآن والسنة، فيجمد السلاح ويؤمن كيان يهود ويبقى المسلمون في ضنك العيش حتى ينتفضوا لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

بي بي سي / صوت مجلس الشيوخ الأمريكي ضد إقرار مشروع قرار يقضي بوقف الدعم الأمريكي للحملة العسكرية السعودية في اليمن. القاضية ببسط النفوذ الأمريكي على اليمن وإزالة نفوذ الإنكليز منها. وتزامن ذلك مع اجتماع في البيت الأبيض للرئيس الأمريكي ترامب مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي استهل زيارة للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة أسابيع. وقد رفض أعضاء مجلس الشيوخ مشروع القرار بنسبة 55 صوتاً ضده مقابل 44 صوتاً معه. وقد حاول مقترحو مشروع القانون للمرة الأولى استخدام بند في قانون سلطات الحرب لعام 1973 يجيز لأي عضو في مجلس الشيوخ طرح مشروع قرار بشأن سحب القوات الأمريكية من أي صراع لم تحصل على تفويض من الكونغرس بالمشاركة فيه.

حزب التحرير / في الأسابيع الأخيرة، قام العديد من السياسيين والأحزاب في البرلمان بالتعبير بشكل سلبي عن الإسلام والمسلمين، دعوة للصلاة في فاكسيو ويوركيني، ودعوة للحظر في ميولبي واقتراح الاشتراكيين الديمقراطيين حظر المدارس الدينية. وفي بيان صحفي لصفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في إسكندينافيا، أكد أنه ليست هذه المرة الأولى التي يصبح فيها المسلمون أهدافاً في هذا البلد، ولن تكون هذه آخر مرة، حيث كانوا يشعرون بالأمان والترحيب في السابق؛ لكن مع تحول المد السياسي في العالم الغربي، أصبحت الموجة أكثر قوة من أن تقاوم، حتى بالنسبة للسويد المتسامحة. حيث تعرض الإسلام والمسلمون لهجمات من قبل السياسيين سنة تلو الأخرى حتى أصبحت شائعة بالنسبة لمسلمي السويد. الشيء المثير للعجب حول مطاردة السحرة هو أن السياسيين ذاتهم سيطرقون أبواب المساجد ويتوسلون أصواتنا للانتخابات. وأوضح البيان أنه يجب ألا يغفل المسلمون عن أن ما يهم السياسيين هو مصالحهم فقط، لا يهم ما هي الألوان التي يلوحون بها. فبعد سقوط الشيوعية، أصبح الإسلام الآن هو البديل الوحيد للأيديولوجية الرأسمالية المفلسة التي لا تجرؤ على مواجهة الحقيقة والتعامل مع المشاكل الحقيقية والخطيرة. ومن أمثلة ما يجب على مجتمع ما أن يعالجه هو أمراض الصحة العقلية، والاعتداء الجنسي على المرأة، وتوزيع الموارد بصورة غير عادلة، وعنف العصابات. ومن أجل إخفاء هذا العجز عن الناس، كان عليهم أن يصرفوا الناس إلى شيء آخر؛ وحشٍ غير موجود تجب محاربته بكل الوسائل المتاحة؛ وهو الإسلام!. وختم البيان أن المسلمون ليسوا ضد النقاش والحوار، ولكن لا يمكن إجبارهم على أن يجدوا أنفسهم في معرض دفاع أمام التصريحات والاتهامات غير المسؤولة. يجب أن يكون واضحاً أنه، وخلافا للسياسيين الديمقراطيين، لن يترك المسلمون أبداً مبادئهم ومعتقداتهم مهما كانت الضغوط كبيرة. فلن يتخلى المسلمون عن إسلامهم أو يغيروه. بل سيكشف هذا فقط عن نفاق وضعف القيم العلمانية.